

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي**

كلمة وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، السيد تيجاني حسان هدام
بمناسبة :

زيارة العمل والتفقد لولاية سطيف

سطيف، 9 جويلية 2019

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

- السيد الوالي،
- السيد رئيس المجلس الشعبي الولائي،
- السيدات والسادة أعضاء البرلمان بغرفتيه،
- الإطارات المدنية والعسكرية،
- أسرة الإعلام،
- أيها الحضور الكريم.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

يطيب لي أن أتواجد بينكم اليوم في هذه الولاية الرمز وقلعة
من القلاع التاريخية،

أشكر بداية السيد الوالي وإطارات الولاية على حسن
الاستقبال وكرم الضيافة،

والشكر موصول، من خلالكم، إلى كافة سكان الولاية، على ما خصّوني به من حفاوة الاستقبال.

وبهذه المناسبة، يغمرني واسع الاعتزاز والافتخار بأن أتواجد بأرض الثامن ماي 1945، إذ أترحم بإكبار على أرواح شهداء المقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة الفاتح نوفمبر المجيدة الأبرار،

كما أهيب بجميع أبناء المنطقة كلّ حسب موقعه وحدود مسؤولياته بأن يواصلوا بتفان العمل على الحفاظ على ما تحقق من مكاسب للمنطقة،

وهي المكاسب التي وقفت على ثمارها خلال هذه الزيارة، أين اطلّعت عن كثب، على سير مختلف الهيئات تحت الوصاية بالولاية.

حرصت خلال زيارتي لمختلف هياكل القطاع بالولاية على أن يتجند كافة المسؤولين على ضمان خدمة عمومية تستجيب لتطلعات مواطناتنا ومواطنينا، وتخفيف وتبسيط الإجراءات الإدارية وتسهيل ما أمكن منها،

كما أسديت تعليمات صارمة بتحسين ظروف الاستقبال والتكفل بانشغالات المواطنين، وبأن يولوا رعاية خاصة للفئات الهشة والمتقاعدين وذوي الاحتياجات الخاصة.

السيد الوالي، السيدات والسادة، أيها الحضور الكرام،

أستغل هذه السانحة، لأ توجه إلى إطارات القطاع على المستوى المحلي، بجملة من التعليمات والتوجيهات، تتعلق ببعض الملفات التي نعمل حاليا على تفعيلها من أجل إضفاء ديناميكية أكبر لنشاطات القطاع.

وفي هذا الصدد، أود التأكيد بداية على أهمية تفعيل اللجنة الولائية لترقية التشغيل، بوصفها المحرك لقطاع التشغيل والأداة الفعالة لترقيته على المستوى المحلي.

من الجدير التذكير، أن العمل على انتظام واستمرار اجتماعات اللجان المحلية لترقية التشغيل مهم،

وعليه أدعو مدير التشغيل بالولاية إلى الحفاظ على هذه الديناميكية بما من شأنه خلق فضاء للنقاش وتقديم الاقتراحات لتحسين وضعية التشغيل على المستوى المحلي.

وهنا، لا يفوتني التنويه بأن ولاية سطيف حققت وثبة نوعية في مجال تقليص نسبة البطالة، وذلك بفضل الجهود المبذولة، حيث تقدّر نسبة البطالة بها بـ 6.48 %،

وهي نسبة جيدة مقارنة بالمعدل الوطني، ت جعلها ولاية نموذجية ليس فقط من حيث استقطاب اليد العاملة بل أيضا من حيث مؤشر النشاط الاستثماري، أين تحوّلت إلى منطقة صناعية وخدماتية بامتياز.

وهو ما يؤكد مرة أخرى، بأن النشاط الاقتصادي وتشجيع الاستثمار هو الحل الأمثل والأفضل لمعالجة مشكلة البطالة. وفي هذا الإطار، يتعين عليكم تشجيع نشاط المناولة والنشاطات الخدماتية المرتبطة بالخصوصيات الاقتصادية للولاية،

وذلك عن طريق مرافقة وتشجيع شباب المنطقة، خاصة منهم حاملي الشهادات وذوي الكفاءات المهنية من أجل الاستفادة من التسهيلات التي تمنحها الأجهزة العمومية لاستحداث المؤسسات المصغرة.

وفي ذات السياق، أشرفت أمس على مراسم الإطلاق الرسمي لعملية منح المحلات التجارية غير المباعة التابعة للهيئات تحت وصاية وزارة السكن، لفائدة المقاولين الذين أنجزوا مشاريعهم في إطار أجهزة دعم النشاطات.

وعليه، أطلب من مدير التشغيل الحرص على تسريع عملية تنفيذ هذه العملية على مستوى ولاية سطيف.

السيد الوالي، السيدات والسادة، أيها الحضور الكرام،

في مجال الضمان الاجتماعي، أشدد على أهمية تعزيز عملية تحصيل الاشتراكات بكافة الطرق القانونية،

ومضاعفة نشاط التحسيس والتوعية والإعلام تجاه المواطنين ومختلف المتعاملين بأهمية الانتساب لصناديق الضمان الاجتماعي وانتظام الاشتراك فيها.

وهذا من أجل حماية التوازنات المالية لهذه الصناديق وبالتالي ضمان ديمومتها وديمومة الخدمات والأداءات (prestations) التي تمنحها لفائدة مختلف شرائح المجتمع لاسيما الهشة والضعيفة منها، على غرار فئة المتقاعدين.

كما يتعين على مصالح مفتشية العمل، الصرامة في تطبيق
تشريعات العمل، وتحسيس العمال وأرباب العمل بأهمية
الالتزام بضوابط السلامة والصحة المهنية، والالتزام
بالتصريح للضمان الاجتماعي.

ولن يتأتى ذلك إلا بالعمل اليومي المستمر والتواجد في
الميدان، بحيث يشعر المواطن أن الإدارة قريبة منه وهي في
خدمته،

في الأخير، أجدد شكري للسيد الوالي وجميع إطارات
وموظفي وسكان الولاية على حفاوة الاستقبال وكرم
الضيافة.

شكرا على كرم الإصغاء

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.